

الفائق في غريب الحديث

لحن عمر رضي الله تعالى عنه تعلّموا السنّة والفَرَائض واللّاحِظُونَ كما تعلّمون القرآن . قال أبو زيد والأصمعي : اللّاحِظُونَ اللغة . ومنه حديثه رضي الله تعالى عنه : أُبَيُّ أَقْرَبُنا ; وَإِنَّمَا لِنَزْرَعُ عَنْ كَثِيرٍ مِنْ لَحْنِهِ . وعن أبي ميسرة في قوله تعالى سِيلَ الْعَرَمِ : الْعَرَمُ الْمَسْنُونَةُ بِالْحَنْ يَمْنُ . وقال ذو الرمة : ... في لَحْنِهِ عن لغات العُرْبِ تَعَجِّيمٌ

وحقيقته راجعةٌ إلى ما ذكر من معنى الميل ; لأنّ لَحْنًا كُلُّ أُمَّةٍ جَهتُهَا التي تميل إليها في النطق . والمعنى تعلموا الغريبَ والنحو ; لأنّ في ذلك علم غريب القرآن ومعانيه ومعاني الحديث والسنة ومَنْ لَمْ يَعْرِفْهُ لَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ كِتَابِ اللَّهِ وَلَمْ يُقِيمْهُ وَلَمْ يَعْرِفْ أَكْثَرَ السَّنَنِ .

لحط عليّ رضي الله تعالى عنه مَرَّسًا بِقَوْمٍ لَحَطُوا بِأَبِ دَارِهِمْ . قال ثعلب : اللّاحِظُ : الرَّشَّشُ .

لحم في الحديث : إنَّ اللَّهَ يَبْغِضُ الْبَيْتَ اللَّحْمِ وَأَهْلَهُ وَرَوَى : إنَّ اللَّهَ لِيَبْغِضَ أَهْلَ الْبَيْتِ اللَّحْمِيِّينَ . ويقال : رجلٌ لَحِيمٌ وَلاحِمٌ وَمُلْحِمٌ وَلاحِمٌ . فاللّاحِمُ : الكثير لحم الجسد . واللّاحم : الذي عنده لحم كلابِ بْنِ وَتَمَامِرٍ . والمُلْحِمُ : الذي يَكْثُرُ عنده أو يُطْعِمُهُ . واللّاحم : الأَكُولُ له . وعن سفيان الثوري C أنه سُئِلَ عن اللَّحْمِيِّينَ ; أَمْ هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ اللَّحْمِ ؟ فقال : هُمُ الَّذِينَ يَكْثُرُونَ أَكْلَ لَحْمِ النَّاسِ